RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٨ المحرم سنة ١٣٣٧

منشور كريم

تتشرف جريدة (القبلة) بأن تتوج عددها هذا بمفخرة من أجل مفاخرها ، ألا وهى ابهاج قرائها الافاضل بصورة المنشور الكريم الذى تفضل صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم فوجه آياته البينات الى الخاص والعام ممن تهمه معرفة النتائج العظمى للاحوال الحاضرة ، استجلاء للحق من حيث هو ، وتأييداً لما وعدالله به عباده من أزل آزاله الى ابد آباده ، حتى يتضاعف شكرنا له — تعالت أسماؤه — على ما أولانا من آلائه التى لاحد لها وأفضاله التى لا تنتهى . وبما أن المولى جلت قدرته قد اختار لنا هذا الملك المقدس لاتمام هذه الآلاء والافضال على يديه المباركتين فاننا نرجو له من الله المثوبة وحسن الجزاء على صالح القول والعمل ، وهو ولى الحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

نحمدك اللهم ونشكرك ونستهديك ونتوكل عليك ونستغفرك من سيئات اعمالنا . لاهادي لمن اضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا مانع لما اعطيت ، ونصلى ونسلم على خيرتك من خلقك عبدك ونبيك ورسولك الى عبادك ، صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه

وبعد فقد علم من مآل البرقية الواردة من ولدنا فيصل المكتفين عن اثباتها بهذا لنشر القبلة لها فى ملحق مخصوص باحتلاله بقدرته جل اسمه (لمدينة دمشق) قاعدة سوريا وبيعة جميع اهاليها بالنيابة عنا كما تصرح بالملحق المذكور ودرجته القبلة فى اول عددها الصادر يوم الخميس ٤ المحرم سنة ١٣٣٧ مما يفترض علينا معه مضاعفة حمده وشكره على ما اولى من نجاح الاعمال وتحقيق الآمال فى منه وكرمه ويجعلنا أن نتوسل اليه بآلائه ان يكون نجاحاً وفلاحاً بسعادتى الدنيا والآخرة ووسيلة تقربنا اليه وتضاعف اتكالنا عليه ، ولا يضلنا بعد اذ هدانا . فانا ولسنا فى شئ الا ما اشرنا اليه غير مرة من حصولنا بعونه وتوفيقه على خلاص البلاد الذى يمثل مشروعيته ويضاعف صحتها بل ويفرضها على كل مسلم تبين هول الهلكة الصريحة فى هذه المرة التى زجت التورانية مجموع تبعتها فيه استسلام بلغاريا للحلفاء بلاشرط ولا قيد وهى اكل منها عدداً وعدة . فالهول والخطب الذي لم تستطع تحمله موجودة بلغاريا وثروتها ورقيها الفنى والعمرانى وكل ماهى عليه لاحاجة لتعريف درجة فتكه وهتكه فى تركيا سيما بعد تصعب أمر صلاتها مع عواصم الجرمانية (برلين) و (فينا) وهو من ضرورة تسليم بلغاريا للحلفاء الذى لامشاحة فى ان ذلك التسليم لايعد الا مأثرة لعقلائها ، لأنهم عند ما ادركوا الخطر واهواله الزمتهم شفقتهم ومروءتهم على سلامة اقوامهم من تماديهم فى مهالكه والعكس بالعكس فى تركيا . وهذه موازنة بسيطة تدل صراحة على ما نقوله . وعليه افيتصور بعد هذا قول الشارع وتجويزه بالقاء اقل عدد من مسلمى تركيا فى مثل هاويات هذه الهلكة وهل يمكن الجرأة عليه بقولهم انه يمنع من يتكرها ويتبرأ منها بعد ان نصح ولاة امرها النصحاء الذين كنت من جملتهم لبقائها على الحياد ولدى من الوثائق الدولية مايعين ذلك لكل من يريد ان يراها . وهل وراء نتيجة نبذها ذلك النصح الظاهر ونتيجة ماهى فيه اليوم من الاهوال المنبثة من الاسترسال لآراء الاغرار واحداث التورانية انور وطلعت وجمال وجاويد وزملائهم ما يقال او يتحدث به عن مشروعية استخلاص بلادنا وسلامتها من نتائج ذلك الاسترسال وما كان يصيبها من اوزاره ومصائبه المشهودة علاوة على ما احلوه بها اساساً من التعس والبؤس فى المادة والمعنى وليتولاها ابناؤها ليسيروا بها الى مراقى الفلاح ويبلغوا بها غايات النجاح وقد اصبحت واياهم مطالبين امامها عما تقربه عيناها فى بنيها . نصيبى من هذه المطالبة ان اكلف اقوامى ان يقوم كل منهم بحصول تلك الغاية فى بلاده . ونصيب اقوامى من ذلك الطلب المشروع المشتمل على غايات السعادة ان يبذلوا مجهود النصح والاخلاص فى ذلك السبيل مرجحاً كل منهما مصلحة اخيه على مصلحته . وانى لفى اقصى درجات الاطمئنان من ان اقوامنا يدركون ما هو ادق مما فى هذه المقاصد سيما (والعياذ بالله) شؤم العقوق

هذا ما رأينا نشره فى هذه المرة ملخصاً رجاء ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ويجعل لنا من لدنه ولياً ويجعل لنا من لدنه نصيراً وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة فانه البر الرحيم وصلى الله على حبيبه وصفيه وآله وصحبه وسلم

فى ٥ المحرم سنة ١٣٣٧ — الحسين بن على

انا كفيناك المستهزئين

من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم ان الله كان غفوراً رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزاً

قد اشرنا قبل هذا الى ان ما فى كلامه جل وعلا الذى لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من الوصف والتعريف وكل ماهو فى معنى ذلك مما لم يكن من الأحكام الاساسية ليس بمخصوص باهل زمن نزوله بل ان ذلك شامل لكل من يأتى من بعدهم الى يوم الساعة ولا فخر ان صرحنا وتباهينا واطلنا الاعناق — رغما على الاجراء ومن فى قلوبهم مرض بغض سعادة الوطن ورفاهه وحب تعاسة القومية — باقوامنا لانطباق احكام الآيات الشريفة بكل معانيها على من فى نسبة خمسة وتسعين منهم فى المائة تقريبا سيما الشماليين وبالاخص امرائهم النجباء الذين لا نشك فى كرمه سبحانه وتعالى انهم مشمولون من فوقهم ومن تحتهم ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وشمائلهم بوعده الكريم بقوله ليجزى الصادقين بصدقهم . اجل رد اولئك الزمر المرتدة بقدرته الأحدية وعزته الصمدانية وحده لاشريك له بغيظهم لم ينالوا خيراً ولن ينالوه وسيكفينا بمشيئته مابقى من قتالهم فانه العزيز الحكيم

فرغبة فى اليمن والشرف والبركة والبلاغة والايجاز نكتفى بايراد هذه الآيات الكريمة مما ينبغى ايراده فى صدد مامن الباري به علينا معاشر العرب مع ما نحن عليه لا بالنظر للاعتقادات الدينية ولا العوائد والتقاليد ونحوها من سائر المذاهب والحسيات من حصولنا على مبادى ماسيحققه جل وعلا بعقيلة ضالتنا التى اذهبتها سيئات الأعمال ، ورذائل الخصال ، وكدنا ان نتنى عن حسب ونسب الآباء والاجداد باجتنابنا شعارهم وتركنا الاقتداء بآثارهم واجتنابنا المكرمات واتباعنا الشهوات واستكانتنا للمذلات حتى ضربت باستعبادنا الامثال ، وجاهرت باستضعافنا الامم والاجيال ، لذا فلا مندوحة لنا بعد عتبه تبارك اسمه علينا عما كان وقضي جلت قدرته بامره الذى كان مفعولا من ان نضاعف حمده وشكره حمداً وشكراً يملآن السموات والارض وما بينهما على نعمه السابقة ،

وتوفيقنا لما يجب لعظم منته هذه اللاحقة ، وان نعتبرها حق اعتبارها ونعترف بجليل مقدارها ولننقش فى ذاكرتنا اقله حديث من رأى خيراً فليحمد الله ومن رأى غيرذلك فلا يلومن الا نفسه كيلا تعود علينا بذنوبنا سلطة من لا يخافه ولا يرحمنا

ثم لا فخر ان تباهينا واطلنا الاعناق نقومنا الذين ادركوا شرف وسعادة الدنيا والآخرة بغاياتهم التى انتصبوا لها ولاريب فى ادراكهم مقدمات ذلك الشرف وتلك السعادة بانطباق ما فى قوله تعالى عليهم فمنهم من قضى نحبه يؤم المئات بل الالوف منهم رحمهم الله تعالى السيد الهمام المقدام الشريف سليمان بن على الجزائى ومنهم من ينتظر بلوغ تلك السعادة الابدية فى سبيل صيانة دينه ونواميس قوميته أقله مما فى وصف التورانيين - اخزاهم الله - سيرته عليه أفضل التحايا والتسليم زادها المولى شرفاً وتكريماً بانها على زعمهم والعياذ بالله شرّ السير . وسيرتهم اليوم ولله المثل الاعلى فى العباد على مرأى ومشهد من العالم ونحو ذلك من المجاهرات بالردّة كما اوردنا نصوصها غير مرة .

ولا نرى من بأس ان قلنا فى هذه لعجالة ألم يأن للذين هم اعلم بانفسهم ان تخشع قلوبهم للحقيقة أم يظن اولئك ان اقعاد رأس الكفر طلعت على دست الصدارة وابعادهم اخيراً لانور وجمال يمدّ تفريقاً للاتحادية كما زعمون ويعتبر مبادى صلاح وماهى الا فرية يضحك لها الصبية يخادعون بها الحقيقة وما يخدعون الا انفسهم ولا تزر وازرة وزر اخرى

اتى راس الكفر طلعت المذكور بما اتى من اساليب تقويض بقايا تركيا ورسوم اسلاميتها وهو اذ ذاك من آحاد القوم وامامه مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد ورجاله فكيف به وهو على منصة رئيس وزرائها خلى له الجو من عبد الحميد وما ادراك ما عبد الحميد وجاء بولاد وامثاله اضراس الاتحادية فى باقى الوزارات أليس فى هذا متدبر !!! افتونا ارشدكم الله

ثم نسلم لهم بالنجاح والاصلاح فى تفريقهم الاتحادية ولكن كيف يجهلون ما حاق بحكومتهم من تنازع يدى الاتحاد والائتلاف التى ترمي كل منهما بمجموع الدولة الى المهاوى السحيقة فى سبيل مطامعهم الذاتية وبقاء سلطتهم فى موضع الاقتدار فكيف نتيجة ما يحدثه تفريقهم المفتخرون به من يدهم الثالثة وهى يد حزب الاتحاد الانورى وما فى هذا مما لا يحتاج بيانه لذى اللب السليم

اجل يحق للتورانيين ومن يعدّ هذا اصلاحاً ان يزينوا اعمالهم ويتستروا بمثل هذه الزخارف ونحوها مما يسمونه ذر الرماد فى الاعين ولكن كيف بنا بالافاضل ولا سيما بعض الصحف المشهورة تحبذ هذا وتزعم انه رجوع الى الرشد وقد قلنا اعلاه عن نتيجة ما ذكر وهى اليد الثالثة أليس هذا بالحق فاتقوا الله ان كنتم منصفين

وعدى هذا فكل مدقق بسيط الفكرة متى تأمل فى تمزق الكيان التركى وذهاب القسم المهمّ من اهالى من بقى من المملكة بين قتيل وما تحدثه عاهات جراح القتال والفارين الى الممالك المجاورة هذا فى النفوس ثم الفقر المدقع حتى فى ابسط الاحتياجات الذى عمّ مثرى المدن علم ماهية الاصلاح المبحوث عنه الذى لم يتيسر لتركيا حصوله كما تريده وتريده لها الدولتان المعظمتان فرانسا وبريطانيا من عهد معاهدة باريس الشهيرة فكيف بها اليوم والحالة هذه وهذا لا يبقى محلاً للبحث لا بل يقتضى التصور فقط فى وجهة المصاريف والنفقات المقتضية لقوام الدولة

ونهاية ما نقال عن هذا هو ارسوم على واردات التجارات الأجنبية ان بقى بيد الاهالى من النقود ما يمكن معه اخذ ابسط احتياجاتهم وهذا مما لا مشاحة فيه اللهم الا ان كان القضاء والقدر يسعف تركيا بتمكنها من مصادرة ثروة انور وطلعت وجمال وجاويد وحملة عرش اولئك الابطال . . . ونحوهم من الذوات المعلومين أقله مما اغتصبوه من عائلات المرحوم السلطان عبد الحميد من الحلى ومن خزائنه المخصوصة فهذا مما لا يقال فيه . وبهذه الصورة يتمكن لباقى انقاض تلك الحكومة الخاوية على عروشها ان تستغنى بتلك الثروة عن الاستقراضات ومطالبة مكلفيها بما عليهم وكل ما هو فى ذلك المعنى على ما فى ذلك من المشاق والصعوبات

فعلى مشايعى تركيا ان كانوا حقيق النصح لها ان يظاهروها على بلوغ هذه الغاية لا بأمثال هذه التسويلات التى تلقيها فى هذه المهاوى والمهالك

لا نرى من بأس ان قلنا فى هذه المرّة ألم يأن للذين هم اعلم بانفسهم ان تخشع قلوبهم للحقيقة ليس من رهبة وكيف يقال بها ونحن بادرناهم القتال بقدرته وهم فى صياصهم باكل عدّة ونهاية الغلظة والشدّة كما هو معلوم ولا يقال انه من ملل فان جدّة والعاصمة مملوءتان بالمتطوّعين على مرأى الاجانب والاصاحب يقول لهم لسان الحال قل لا اجد ما احملكم عليه ولكن قولنا ألم يأن الى آخره هو رغبة فى حقن دماء بقية ضعفاء الانضول وسلامة ما بقى فى ايديهم من فأس ونحوه فان حلول موسم الشتاء يضاعف عنائهم ويرادف بلائهم وتخفيف وطئة كل ما هو من هذا المعنى مما يكون لنا فيه فريضة التصريح بانا نرى اغرار التورانية بكلّ نقيصة ولكن عجز تصورنا ان يدرك دركات انحطاطهم فى المروءة والرأفة والشفقة وهم يزعمون الاسلامية الى درجة رجحهم فيها نجباء البلغار وفضلائهم فانهم عند ما رأوا ما احاق وما سيحوق باقوامهم وبلادهم من المهلكات ومما لا طائل وراءه الا السحق الابدي والمحق السرمدي القواعصا الطاعة ، ورأوا الرشد فى متابعة الجماعة ، ولكن أنى ذلك لقلوب ضربت عليها اقفالها . هذا احد اوجه رغبتنا الثانى الابتهال الى مراحم البر الرحيم ان يلهم الاجراء وذوي التمايل للاغراض والاهواء ما فى عظم سيئة مسلكهم وعظم آثامه بما يقترفونه عساعيهم على الامم بلا تفريق مما حاق بروسيا وكان من نتائجه ما حل برومانيا ثم بما زنوه لبلغاريا التى لحسن حظها ادركت الشأو قبل ان ينتهى بها دوره ثم تركيا منكودة الحظ فهى وان كانت من مبدأ الاتحادية اى منذ عشر سنوات تقريباً من هاوية الى اخرى حتى بلغ بها التعس صيغة منتهى جوعه من حالها المشهود وعلى كل فمن تأمل تراجم احوال من تولاها فى خلال هذه المدد ونظر فى نشئتهم ودرجة تجاربهم وممارستهم لشؤون ما تقتضى لادارة الممالك وخصوصاً الغيرة والحمية الحقيقية لا يستكثر ما وقع عليها ولا انه يحتاج لمن راودها عن نفسها كبير قدر من الاجراء

ولا يظن ان تهور التورانية فى قنطوراه وطيشها وطغيانها اقتصرت نتائج هلكات مصائبه على محاق تركيا فقط لا بل الغريب انه اوقع الجرمانية فيما وقعت فيه من المآزق والمخانق والموقف الحرج الذى اصبحت فيه لا تدرى اليوم ما الذى سيكون مصيرها اليه بترهات اولئك الاغرار وحكاياتهم الخيالية التى مثلت لجرمانيتنا الاستيلاء على المشرقين والمغربين وما بينهما وانموذج هذا المرسح بثبته لنا البعثة المعلومة لدى اهالى بلادنا التى اتى بها الشيخ سعيد بك ابن الشيخ السيد على باشا الجزائرى ليتوجهوا بها من بلاد الحبشة ليثيروا اهالي شمال افريقيا على فرانسا فى الجزائر وتونس ونحو ذلك من الترهات التى اسكرت مدامتها الخيالية ، العظمة النليومية واضحت اليوم احلامها اضغاثاً وصيرت نسرها النرور بغاثا وادرك حشمة الامبراطور الالمانى ان برقه خلب كما يعلم من قلبه اخيراً ظهر المجن لاصحابه بمثل مرسح استيلائه على المشرقين والمغربين بمظاهرة البلغارية عليها وكل ما هو معلوم لدى المتتبعين حوادث السياسة فندم ولات حين مندم وما احرى ما تقوله العامة : (من كان دليله البوم) المثل المعلوم ولكن نريد الرغبة خصوصاً بالقسم الذى يعود الى تركيا من هذا المعنى الصافية سرائرهم ممن اتصف وتخلق بالزهد والتقوى حقيقة ان لا يحكموا بالقياس على حسن نيتهم وسلامة عقيدتهم قبل ان يختبر او الاحوال ويقفوا على حقائقها وكفى بهم معتبراً قضية الحكمين ابى موسى الاشعرى وعمرو بن العاص وهم هم رضوان الله عليهم فكيف بنا اليوم فان هذا من ضرورة اخلاق الزمن واسباب مدار معيشته اقله لئلا يحملوا اوزاراً مع اوزارهم وقد عاقبة الامور

صدى الاستيلاء على دمشق

نشرت رصيفتنا (السودان) قسميها العربى والانكليزى من عددها الصادر يوم ٢٩ ذى الحجة ما يأتى :

برقية أحد أفاضل السوريين بمكة

أهنئ أبناء وطنى ، باستيلاء سموّ الامير فيصل على دمشق . مكة متسربلة بسرابيل الافراح بين استعراض الجيوش وازدحام القصر الملوكى بالمهنئين وجلالته يتلقاهم بما فطر عليه من الحنوّ الابوىّ

من جوار الكعبة المطهرة

اجل من جوار الكعبة ، من جانب بيت الله ، من مهبط الوحى ، من مبعث النبوة ، من منبع مفاخر العرب ، من ام القرى . من عاصمة الاسلام ، من مصدر النهضة ، من جانب العرش العربى ، من تحت جناح خليفتنا ومليكنا المفدّى ارفع صوتى عالياً مهنئاً ابناء قومى الاكارم ، مهنئاً ابناء سوريا المحبوبة ، مهنئاً زعمائها وأرباب الوجاهة فيها ، مهنئاً الشبيبة العربية الناهضة التى كانت ولا احلام لها الا استعادة العرش العربى واسترجاع مفاخرها القومية

صوت ارفعه عالياً لتهنئة ابناء قومى بعود عهد الشباب ، بعود مفاخر الاستقلال ، بعود ايام السيادة والملك ، بعود ايام المجد والسودد

مرحى يا بنى قومى لهذا العهد السعيد ، بل الف مرحى لهذه الايام الشيقة التى نسطر بها للأمة العربية سعادة المستقبل المجيد ، ونشيد فيها لابنائنا اسساً تقام عليها مفاخر مستقبلهم النير الوضاح ، فالف مرحى يا ابناء قومى لمثل هذه الايام السعيدة ، ايام يفرض على كل فرد منا ان يتناسى معها كل عامل حتى نفسه ومستقبله الفردى ويحرى سعادة المجموع التى بها سعادته ورقيه الحقيقى ونهوض امته الكريمة

اجل يا بنى قومى ليراجع كل منا تواريخ الامم ولينظر بالمجهر لروح انقلابات الشعوب الكبيرة ليقرأ باحرف ناتئة ظاهرة يتجلى منها النور الذى اضاء لتلك الامم طرق المستقبل هذه الجمل (بقدر التسامح الفردى يتعاظم عمل المجموع ، بقدر تضافر الافراد تعظم نتائج الانقلاب ، بقدر تعاضد النوابغ تعضد مرامى الناهضين ، بقدر تضامن الزعماء يعظم ضمان السعادة لمستقبل الامم) - كما اشير لهذا ملخصاً في منشور جلالة المنقذ - المفدى فلا عاش من اضاع الفرص ولا استفادت امة جعلت للتحاسد أمكنة من افئدتها ، ولا تكامل عمل امة سعى كل فرد منها لنفسه واختط كل واحد من حلبة الآمال طريقاً خاصاً به تتشعب منه طرق العمل وتتفرق منه الايدى المجتمعة وتخسر الامة الوحدة والتضامن ، وهذه عظة التاريخ تتراءى لنا كانها تقول اذا كان لكم بصائر فاعتبروا بمن وقف قبلكم موقفكم هذا ، ولا عاش من لا يعتبر . ولا انيرت ابصار من لا تقرأ على صفحات الزمان التى خلدت للعظماء دروساً نيرة واضحة تضيء السبل ما يعتبر به فى حاضره

يا لقومى دعوا كل ما تقدّم من قرون مضت وانظروا لايامكم التى طواها سجلّ الزمان قبل عشرة اسابيع تظهر لكم اضرار التفرّق وتتراءى لكم نتائج التشعب والتشيع وويلات التباغض والتحاسد التى بها وحدها تمكن جمال السفاح وجناة

الاتحاديين ان يفتكوا على مرأى منكم ومسمع بخيرة عقلائكم بخيرة الادمغة المفكرة بينكم. من خيرة المخلصين لجموعكم - وان يبتروا اقوى الاعضاء وخيرة الاغصان التى اقل ما بها بل اضعف ثمارها النبوغ، ويل قلبى كيف لا يقطر الدماء عند ذكرى تلك الفتية الصالحة التى كانت مشكاة المجتمع العربي بل شمساً ترسل اشعتها الذهبية لحياته ورقيه فيهتدى بها الى سبل الرشاد

ثم كانوا شموساً خدموا العرب بافكارهم الجوالة واشعة ابصارهم الفياضة التى انارة وجهة المجموع. ثم اضحت جماجمهم الكريمة دعائم لاستقلالنا بعد الموت فهل فوق هذا من فخار

أجل يكفنا كى انها الارواح الشريفة فخراً برقية جلالة سيد العرب وابن سيد العالمين لشبله العظيم بطل سوريا وفاتح عاصمتها التى يطالبه بها ان لا تكون شغلته المهام الكثيرة عن القيام بتعزية عائلات الشهداء وتأمين رفاههم والذين كان الاخذ بثاراتهم المقدسة من اعظم البواعث على نهضة جلالته الحاضرة، فهل بعد هذا الاعتراف من سوأدد وفخار

يا لقومى دعوا معى هذه الذكرى لوقتها واذا امكننا فلننفض الطرف عن ارواح شهداء المجد والاستقلال العربى التى تحوم على الرؤس لتنظر نتائج ما ضحيت فى سبيله ولنذكر فقط كلمة ذاك الشهيد الشريف الذى قال فى سبيل العرب نحيا وفى سبيلها نموت ؟. لنعلم ما علينا من الواجبات

ثم تحولوا معى لننظر الى موقفنا الحاضر وما يحيط بنا من الفرائض فترى ان مستقبل الامة العربية يتوقف على ما يظهر من عقلائنا فى هذه الايام فنجد ان سعادة سبعين مليون عربي تتوقف على اخلاص سبعين او سبعمائة قد القيت على عواتقهم حياة مجموع العرب والعربية، فهل نحن عالمون

هل علم اخوانى ان بين اظهرهم من بقايا التورانيين او مظاهر يهم من هو كجراثيم (الطاعون) يتربص اى ضعف بل اى طارئ على كيان الجسم يساعده على الثأر لنفسه ليستأصل الشأفة ويطمس المعالم. باهل علم ابناء قومى ان بين ظهرانيهم كثيرون ممن عاشوا فى البيئة الاتحادية الوبيلة فطاشت احلامهم واصبحوا لا يرون الا منافعهم الشخصية وهم فى سبيلها يضحون كل مرتخص وغال

هل علم ابناء قومى ان بين ظهرانيهم كثيرين يودون ان يصطادوا فى الماء العكر ولا سبيل لهم الى ما يرومون الا حينما تدب بيننا عوامل التفريق وعقارب التباعد وجراثيم التباغض

هل علم ابناء قومي اننا اذا ما تناسينا كل شئ فى سبيل الكل فسوف ننهض بمجموع الامة الى حالق المجد، هل يرضى ابناء قومى ان يضحكون علينا اولئك الابالسة من وراء الستار هل علم ابناء قومى ان عمل ثلاث سنوات قام بها المنقذ الاعظم وابناؤه النطارفة الصيد وضحى بها من خيرة شبابنا الوف، ولفة سوف تقف انتفاعنا نتائجها العظيمة على انتظام سير حركاتنا اليوم

ثم ان ما ظهر منكم يا ابناء قومي الاكارم نحو سدة مليكنا ومنقذنا والذى اتباع راحتنا بنفسه ونفسه وعشيرته الاقربين لما يخلد لكم الفخر والمحمدة والذكر الحسن ويشغل كثيراً من صحائف التاريخ فى تمجيدكم وتقدير عملكم لمقابلتكم حسنات جلالته بالاعتراف ومفاداته بنفسه ونيه بالتقدير وسهره وجهاد انجاله بالطاعة والمبايعة، فهل انتم متممون ما بدأتم به، هل انتم مجيبون نداء جلالة الاب الشفيق بالتكاتف والتعاضد وتوحيد عملكم والسير فى طريق واحدة، هل انتم متابعوه فى سيره طال ام قصر لنقتطف قريباً ثمار الاجماع والاتفاق والتعاون والتضامن، انى على يقين من ذلك ولكنها عواطف وطنى فاضت فجرت على اسلة القلم فاحلوها على من سماء اخلاص وقابلوها باخلاص والسلام عليكم العاصمة الدينية الى فضاء العاصمة السياسة

محمد رضا الصبان

شروط التسليم البلغاري

من شروط التسليم البلغاري اخلاء حكومة بلغاريا فى الحال لجميع البلاد اليونانية والصربية التى احتلتها وأن تسرح جيشها حالاً. وأن تسلم للحلفاء كل معدات النقل براً وبحراً. وأن يكون تدبير أمر السلاح فى أيدي الحلفاء الذين يجمعونه ويخزنونه لديهم ويكون للحلفاء حق المرور في بلغاريا دون معارضة. ويحتل الحلفاء كل النقط الحربية المهمة فيتولى الانكليز - ومعهم الفرنسويون أو الايطاليون - هذا الاحتلال فى داخل بلغاريا. وأما الجهات اليونانية التى احتلها البلغار فيحتلها اليونانيون والاراضى الصربية يحتلها الصربيون

أما المسائل السياسية فيترك البت فيها للمؤتمر النهائى الخاص بالصلح. وينتظر الحلفاء أن يكون للبلقان مستقبل أفضل من الماضى وتحل مسائله بصفة حبية

الالمان والترك

عند فتح حيفاء

ورد الى شركة روتر من لوندرة بتاريخ ١٩ ذى الحجة أن مراسلها الخاص فى فلسطين قال :

« مما يدل على توتر العلاقات بين الترك والالمان حادثة جرت فى حيفاء اذ حاول ضابط ألمانى - برتبة ماجور - أن يهرب مع غيره من الالمان فأجبرهم الترك على الاشتراك فى الدفاع عن حيفا. ولما دخل البريطانيون الى البلدة المذكورة قابلهم الاهالي - ومن بينهم المستعمرون الالمان - بالهتاف

واردات نظارة عموم الرسوم وملحقاتها

فى عامى ١٣٣٥ و ١٣٣٦

واردات سنة ١٣٣٥ بارة	غروش	واردات سنة ١٣٣٦ بارة	غروش	فرق الزيادة بارة	غروش	
١٥	٨٤٠٤٢٢٦	٣	١٨٠٢٠٠٩٢	٢٨	٩٦١٥٨٦٥	واردات نظارة الرسومات
١٥	٥١٦٠٦٠	٢١	٢٣٢٩٩٨٩	٦	١٨١٣٩٢٩	واردات الملحقات لغاية شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٦
٣٠	٨٩٢٠٢٨٦	٢٤	٢٠٣٥٠٠٨١	٣٤	١١٤٢٩٧٩٤	المجموع

التبليغات الرسمية

الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه):

(١)

اليوم حدثت سبع اصابات . ولا وفاة فى المستشفى — فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

الاصابات ثلاث . صحة المصابين فى تحسن — فى ٤ المحرم سنة ١٣٣٧

(٣)

لا اصابة ولا وفاة اليوم — فى ٥ المحرم سنة ١٣٣٧

(٤)

اليوم ثلاث اصابات ووفاة واحدة — فى ٦ المحرم سنة ١٣٣٧

برقيات مهمة

وزارة المتغلبين على تركيا

لوندرة - فى ٣ المحرم - استقال أنور باشا وطلعت باشا . وعين توفيق باشا صدراً أعظم روتر

باريس فى ٣ المحرم - ان توفيق باشا الذى جاء خبر تعيينه صدراً أعظم والذى كان سفيراً لتركيا فى لوندرة مشهور بميله للحلفاء روتر

بلغاريا وتركيا

اصترادام - فى ٣ المحرم - جاء فى برقية من الاستانة ان معتمد بلغاريا استدعى من مصيفه الى مقر وظيفته

الاستيلاء على (رياق) و (زحله)

القاهرة - فى ٢ المحرم [بلاغ رسمى] - احتل الجنود الفرسان محطة (رياق) وبلدة (زحلة) بعد ظهر ٣٠ ذى الحجة، ولم يلقوا هنالك مقاومة. وقد وجدت بقية الثلاثين الطيارة التى كان الترك قد احرقوها استولينا على كميات وافرة من عربات النقل والمهمات والذخائر والادوات الهندسية. روتر

تسليم حامية بعلبك للاهالى - واخبار أخرى

القاهرة - فى ٥ المحرم [بلاغ رسمى] - هاجمت الطيارات الاوسترالية أمس محطة سكة حديد (حمص) وميدان الطيران . ودخلت احدى كتائب السيارات المدرعة (بعلبك) فوجدت ٥٠٠ أسير تركى كانوا قد سلموا للاهالى . وعند وصولنا الى بيروت وجدنا ٦٦٠ أسيراً تركياً

الالمان يطلبون الصلح

لوندرة - فى ٢ المحرم - اذيع رسمياً أن المانيا اقترحت على الحلفاء عقد الصلح . وقد اتفقت كلمة الصحف الانكليزية على أن جواب الحلفاء سيكون سلبياً باجماع الآراء . وهى تتوقع ان يرد الدكتور ويلسون على ألمانيا بحجج دامغة . وان اجماع الصحف الامريكية على استهجان الاقتراح الالماني بين الخطة التى سينتهجها الدكتور ويلسون . ونشرت الصحف مقالات افتتاحية باقلام مكاتبيها بوصف ما فعله الالمان من حرق المدن والقرى وتهديم المعابد وسلب الاهالى اثناء تقهقرهم الاخير . وهذه الحقائق لا يمكن أن تحمل رئيس الولايات المتحدة الامريكية على تخفيف شروط تسليم الالمان للحلفاء . واستندت الصحف على هذه الاعمال التى ارتكبها الالمان فطلبت اصلاح وتعويض ما تخرب فى بلجيكا وفرنسا . واقترحت (مورن بوست) طلب البواخر التى فى المانيا لتكون فى جملة التعويضات. واقترحت (ديلى اكسبرس) منع ارسال المواد الاولية الى المانيا الى ان يتم حسم المشاكل بصورة نهائية

نيويورك - غرة المحرم - نشرت كل صحف الصباح هنا مقالات افتتاحية فى موضوع الصلح الذى اقترحته المانيا وقالت « ان كل اقتراح من هذا القبيل لا نقبل الا اذا كان مبنياً على التسليم بلا شرط ولا قيد »

اشاعة تنازل امبراطور المانيا

كوبنهاغن - فى ٢ المحرم - يدور على الألسنة فى استوكهلم ان امبراطور المانيا تنازل عن العرش روتر

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى غرة المحرم

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز اخذوا اربعمائة اسير فى القتال الموضعى الذى نشب يوم الاحد فى جوار (أوبينشول ـ او ـ بوا)

أخذت دورية انكليزية فى منطقة (اوبى) ثلاثمائة وأربعة وثلاثين اسيراً وغنمت اربعة مدافع رشاشة

نظم البريطانيون مراكزهم فى عدوة الترعة فى (اوبينشول ـ او ـ بوا) وفى الشمال الشرقى والشمال الغربى من (أوبي)

استولى البريطانيون على مركز فى شرق (بريلو) فتقدموا قليلاً شمال (وزما كار)

لوندرة ـ فى ٣ المحرم [بلاغ انكليزى]

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز كسروا الاعداء شر كسرة بين (سن كنتن) و (كبرى) فأخذوا عشرة آلاف أسير وغنموا بين مائة ومائتى مدفع . وقد اشترك فى مقاتلة البريطانيين لا أقل من ٢٣ فرقة ألمانية فى الميدان المذكور فقت البريطانيون فى ساعدها . وكانت النتيجة ان البريطانيين تقدموا على طول الميدان بين نهر (السوم) و (سنسى) واسرعوا بالتقدم شرقاً فأسروا سرايا الاعداء التى فى المؤخرة وغنموا البطاريات المنفردة ومراكز المدافع الرشاشة ومنذ الاعمال الحربية المذكورة احرز البريطانيون فوزاً مبيناً على الاعداء واسروا منهم أكثر من ١١٠٠٠٠ أسير وغنموا اكثر من ١٢٠٠ مدفع . وقد قام بهذه الاعمال الحربية الجنود البريطانيون الذين صدوا أقوى وأول صدمة من معظم قوات الاعداء فى الربيع الماضى

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٣٠ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى أنه قد استمر القتال طول النهار شمال (سن كنتن)

استولى الفرنسويون على (ريموكور) ومزرعة (تيلن) وكثير من الغابات الحصينة . وبين (ميركور) و (بكشارت) قاوم الاعداء بشدة الا انهم فشلوا بتوقيف تقدم الجيوش الفرنسوية التى نزعت الاراضى من الاعداء خطوة بعد خطوة وأخذت عدة مئات من الاسرى

وصل الفرنسويون فى شمال (ريمس) الى نقط عديدة واقعة على نهر (سويب) وقد أظهرت المؤخرات الالمانية منتهى المقاومة الشديدة وهجمت مراراً عديدة . وقابلت الفرنسويين بمثل هجومهم عدة مرات الا ان الفرنسويين صدوها الى الوراء والحقوا بها خسائر جسيمة

باريس ـ فى غرة المحرم

اتصل بشركة روتر ان الهجمات التى فاز الفرنسويون والأمريكيون فى القيام بها منذ عدة أيام على نهر (الفسل) وفى (شمبانيا) قد أجبرت الاعداء على التقهقر العام نحو نهر (سويب) و (الارن) حيث تركوا المراكز الحصينة التى اعتنوا بتحصينها فى السنين الاربع الاخيرة بشدة متناهية وهم الآن يتقهقرون فى ميدان طوله أربعون كيلو متراً

باريس ـ فى ٢ المحرم

أصبح فى قبضة الفرنسويين كل من حصن (بريمون) ومرتفعات (مورن فيلس) . وأحدقوا تماماً بمرتفعات (نوجين لباس) وان مقدمات الجيوش المذكورة تقتفى اثر مؤخرات جيوش الاعداء

اجتاز الفرنسويون والأمريكيون الخط الواقع بين (ارنيفيل) و (بور غونيا) و (سرفى ليرمس) و (بينفيل) وهم مرابطون من الجهة الشرقية على طول مجرى نهر (الارن)

باريس ـ فى ٣ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد هجم الفرنسويون فى الشمال الشرقى من (سن كنتن) هذا الصباح بالاشتراك مع الانكليز فى ميدان طوله عشرة كيلو مترات واخترقوا مراكز الاعداء المتينة بالرغم من مقاومة الاعداء القوية وقد تقدموا تقدماً مهماً واستولوا على (فنشين) و (بليكور) ووصلوا الى الجنوب الغربى من ضواحى (اسيني لويتى) فاستولوا على غابات (تيلن) وعلى (الاكمة رقم ١٣٤) وعلى قرية (رفروا) وقد اسروا من الاعداء حتى الآن ١٢٠٠ أسير منهم ٥٠٠ أسروا فى (بليكور)

بين الامريكيين والالمان

لوندرة ـ فى غرة المحرم

يستدل من بلاغ امريكى ان الامريكيين تقدموا قليلاً بين نهر (الموز) وغابة (لوسفون) وقد حصل قتال شديد بين جنود المشاة من الجهة الغربية ، وازدادت نيران المدفعية المتبادلة فى سائر النقط

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الأمريكية والانكليزية أخذت ٢٣٠ أسيراً فى أعمال موضعية قامت بها يوم الاثنين فى جوار جبل (ورتين) و (بورفوار)

هجم الانكليز والامريكيون بين (سن كنتن) و (كبرى) هذا الصباح وهم يتقدمون بصورة مرضية بالرغم من الأمطار الغزيرة التى تهطل منذ أمس ليلاً

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة ـ فى غرة المحرم

جاء فى بلاغ صربى ان مقدمة الجيش الصربى دخلت (فرنجه) يوم الجمعة بعد قتال شديد فأخذت بضع مئات من الاسرى وكثيراً من المدافع . والنمسويون ينسحبون بلا انتظام نحو الشمال

جاء فى بلاغ ايطالى ان الايطاليين يتقدمون نحو طريق (البصان) وقد وصلوا الى (ليندس)

باريس ـ فى ٢ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية أن جنود الحلفاء صدوا النمسويين الى ما وراء منطقة ملتقى نهرى (اوسكمبى) و (ولنيفيتزه) وايضاً الى ما وراء (دره)

لوندرة ـ فى ٢ المحرم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان القوات التى جاء بها النمسويون من الميدان الايطالى وكسرت يوم السبت بالقرب من (فرنجه) تتقهقر بلا انتظام نحو (نيش) تاركة ١٥٠٠ أسير و ١٢ مدفعاً غنمها الجنود الفرنسويون والصربيون الذين تقتفون أثر الاعداء فى جهة (لا كوفك) . وفى الجهة الغربية من (فرنجه) استظهر الفرنسويون على سرية ألمانية قوية كانت متقهقرة فشتتوا شملها واستولوا على محطة (ككنك) وعلى عدد من المركبات وبعض الأسرى

أما فى بلاد الارنؤوط فمازال الحلفاء يواصلون الزحف فيما وراء (دره) . وقد صدت سرايا قوية من الأعداء الى طريق (البصان) نحو مرتفعات (فولكان) فى الشمال الغربى من نقطة ملتقى نهر (دفولى) و (لنيفيتزه)

رومة ـ فى ٢ المحرم

يستدل من بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين كسروا شوكة المقاومة الشديدة التى ابدتها مؤخرة النمسويين ودخلوا يوم الاثنين مدينة (البصان) وان تقدمهم مستمر

لوندرة ـ فى ٣ المحرم

دخل ولى عهد صربيا مدينة (اسكوب) حيث أخذت الحكومة الصربية تباشر أعمالها

سلانيك ـ فى ٣ المحرم

علاوة على الاسرى الذين جاء ذكرهم سابقاً على أثر انتصار الحلفاء فى تقدمهم فى مقدونية قد اسر الحلفاء غرب (اسكوب) ٦٥٠٠٠ بلغارى سلموا انفسهم بموجب الاتفاق العسكرى الذي يقضى بتسليم كل الوحدات البلغارية غرب (اسكوب) عند عقد الهدنة

الالمان فى بلغاريا

باريس فى ـ غرة المحرم

اذاعت جريدة (ايكو دوباري) ان الجيوش الفرنسوية فى بلغاريا أجبرت الفرقة الثامنة الالمانية على التسليم مع قائدها الالمانى وقائدين آخرين برتبة أمير لواء

الحالة فى روسيا

استوكهلم ـ فى ٢ المحرم

يستدل من برقية من (بتروغراد) ان المسيو (ترابوف) رئيس الوزارة الروسية السابق والمسيو (كتشوف) وزير الحربية السابق قد اعدما رمياً بالرصاص